@ 569 @ ا تعالى وآيسه فأنزل ! 2 2 ! يعني فسأقضيها وسأوجهها للذين يتقون الشرك ! 2 2 ! وقالت اليهود والنصارى نحن آمنا بالآيات وهي التوراة والإنجيل ونعطي الزكاة فهذه الرحمة لنا فأكذبهم ا تعالى فنزل ! 2 2 ! الآية ويقال ^ ورحمتي وسعت كل شيء ^ يعني طمع كل قوم برحمتي وأنا أوجبتها للمؤمنين وهم أمة محمد صلى ا عليه وسلم الذين يتقون الشرك ! 22 ! ! 2 2 ! يعني يصدقون بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن $ سورة الأعراف 157 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم الذي لا يكتب ولا يقرأ الكتب قال الزجاج ! 2 2 ! الذي هو على خلقه أمه لم يتعلم الكتابة وهو على جبلته ويقال إنما سمى محمد أميا لأنه كان من أم القرى وهي مكة .

ثم قال ^ الذين يجدونه مكتوبا عندهم ^ يعني يجدون نعته وصفته ! 2 2 ! يعني شرائع الإسلام وبالتوحيد ! 2 2 ! عن الشرك وما لا يعرف في الشريعة ولا السنة ! 2 2 ! يعني يرخص لهم الحلالات من اللحوم والشحوم وأشبهاهما ! 2 2 ! يعني ويبين لهم الحرام الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر ! 2 2 ! يعني ثقلهم من العهود قرأ ابن عامر ^ آصارهم ^ على معنى الجماعة وأصل الإصر الثقل فسمي العهد إصرا لأن حفظ العهد يكون ثقيلا ويقال يعني الأمور التي كانت عليهم في الشرائع ويقال هو ما عهد عليهم من تحريم الطيبات .

ثم قال ! 2 2 ! وهي كناية عن أمور شديدة لأن في الشريعة الأولى كان الواحد منهم إذا أصابه البول في ثوبه وجب قطعه وكان عليهم ألا يعملوا في السبت وغير ذلك من الأعمال الشديدة فوضع عنهم ذلك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني صدقوه وأقروا بنبوته ! 2 2 ! يعني عظموه وشرفوه ويقال أعانوه 2 ! 2 ! بالسيف ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة ! 2 2 ! الناجون في الآخرة وهم في الرحمة التي قال ا تعالى ^ ورحمتي وسعت كل شيء ^ الأعراف 156